

إصدار جديد: "حكاية عائلة من الريف" يعيد قراءة تاريخ المغرب بجرأة

0 246 دقيقة واحدة

هيئة التحرير • مارس 19, 2026



أوزير جلاسي حكاية عائلة من الريف

صدر حديثاً عن دار "صفصافة" للنشر كتاب "حكاية عائلة من الريف: المغرب من مقاومة الاستعمار إلى ممانعة السلطة" للباحثة المغربية-الكندية أوزير جلاسي، بترجمة المؤرخ والحقوقي المعطي منجب، في إصدار جديد يسلط الضوء على تاريخ المغرب المعاصر من زاوية نقدية.

يقدم الكتاب قراءة جريئة تعيد النظر في المفاهيم التي كرّستها المصادر الرسمية حول تاريخ المغرب، حيث لا يقتصر على كونه سيرة عائلية من منطقة الريف المغربي، بل يجمع بين السرد الشخصي والتاريخ الوطني في عمل واحد. ويعتمد على مزج ذكي بين التجربة الذاتية والذاكرة

الشخصي والتاريخ الوطني في عمل واحد. ويعتمد على مزج ذكي بين التجربة الذاتية والذاكرة الجماعية، ما يجعله مرجعًا مهمًا في فهم التحولات السياسية والاجتماعية.

يغطي هذا العمل فترة تاريخية واسعة تمتد من معركة أنوال سنة 1921، كرمز لحرب الريف والمقاومة ضد الاستعمار، وصولًا إلى المرحلة الراهنة، محللًا مسار المغرب من الانتفاضات التحررية إلى ما تصفه الكاتبة بـ"الاستقلال الشكلي"، ثم بروز "الاستعمار الجديد"، وصولًا إلى نقد الواقع السياسي من خلال مفاهيم مثل "الديمقراطية الواجبة" و"الرأسمالية المتوحشة".

وينطلق الكتاب من الريف المغربي كفضاء جغرافي ورمزي، ليقدم شهادة إنسانية حول الكفاح الوطني والصراع الطبقي، مع التركيز على الأصوات المهمشة في التاريخ المغربي، خاصة النساء، إضافة إلى مناقشة قضايا الهوية والتحولات الثقافية. كما يتميز العمل بأسلوب أدبي يجمع بين اللغة الشعرية والتحليل العميق، حيث يسعى إلى طرح أسئلة جوهرية حول الانتماء والعدالة والذاكرة، ومحاولة الربط بين الماضي والحاضر في سياق تاريخي معقد.

وُثِّعَد الكاتبة أوزير جلاسي من الباحثات البارزات في قضايا حقوق الإنسان والهوية والنسوية، وهي أستاذة مشاركة بجامعة أثاباسكا في كندا، بينما تضيف ترجمة المعطي منجب دقة علمية للمفاهيم السياسية والتاريخية، نظرًا لخبرته في التاريخ السياسي المغربي.

إتبعنا